كشف الغمة
الجزء: ١

ابن أبي الفتح الإربلي

الكتاب: كشف الغمة
المؤلف: ابن أبي الفتح الإربلي
الجزء: ١
الوفاة: ٦٩٣
المجموعة: مصادر سيرة النبي والائمة
تحقيق:
الطبعة: الثانية
سنة الطبع: ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م
المطبعة:
الناشر: دار الأضواء - بيروت - لبنان
ردمك:
ملاحظات:

الفهرست

كشف الغمة
في معرفة الأئمة
تأليف العلامة المحقق
أبى الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي
(ره)
المتوفى سنة ٦٩٣ ه
الجزء الأول
دار الأضواء
بيروت * لبنان

(تعريف الكتاب ١)

الطبعة الثانية
١٤٠٥ ﻫ ١٩٨٥ م

(تعريف الكتاب ٢)

وأنا شاب أقضى بينهم ولا أدرى ما القضاء؟ فضرب في صدري وقال: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه، قال: فوالذي فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين، وقد ذكره النسائي وساقه في صحيحه وقد ذكره أحمد بن حنبل في مسنده قال علي عليه السلام: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن وأنا حدث السن قال: قلت:

تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء، قال صلى الله عليه وآله: إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك، فما شككت في قضاء بين اثنين بعد.

ومن المناقب عن علي عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله أوصني فقال: قل ربى الله ثم استقم، فقلتها وزدت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب، فقال: ليهنك العلم يا أبا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا - وهو الشرب الأول وقد ذكرته قبل -.

ومنه عن أبي بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لكل نبي وصي ووارث، وان عليا وصيي ووارثي.

ومن المناقب عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس أسكب لي وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال: قلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار وكتمته إذ جاء علي فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي، فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق وجه علي على وجهه، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعته بي قبل؟ قال: وما يمنعني وأنت تؤدى عنى وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وقد رواه الحافظ أبو نعيم في حليته: ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه، وعرق وجه علي بوجهه.

ومن المناقب عن أبي ذر قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه و آله وهو ببقيع

وذكر أخطب خطباء خوارزم موفق بن أحمد المكي في كتاب المناقب
في الفصل التاسع في فضائل شتى في جملة إسناده إلى أبى بكر أحمد بن موسى بن
مردويه ما هذا لفظه: الامام الحافظ طراز المحدثين أحمد بن مردويه وهذا
لفظ حديثه من كتاب مناقب مولانا علي عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنه.
قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله - في بيته عليلا فغدا إليه علي عليه السلام وكان
يحب أن لا يسبقه أحد فدخل فإذا النبي - في صحن الدار وإذا رأسه في حجر
دحية بن خليفة الكلبي فدخل علي عليه السلام فقال: السلام عليك كيف أصبح
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: بخير قال له دحية: إني لأحبك وان لك مدحة أزفها
إليك أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، أنت سيد ولد آدم ما خلا النبيين
والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه
إلى الجنان زفا قد أفلح من تولاك، وخسر من تخلاك محبوا محمد محبوك
ومبغضوا محمد مبغضوك، لن تنالهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله، ادن منى يا صفوة
الله
فأخذ رأس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره فانتبه صلى الله عليه وآله فقال: ما
هذه الهمهمة
فأخبره الحديث، قال: لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل عليه السلام سماك باسم سماك
الله به، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين
قال رضى الدين رحمه الله: إن من ينقل هذا عن الله جل جلاله برسالة
جبرئيل عليه السلام، وعن محمد صلوات الله عليه لمحجوج يوم القيامة بنقله إذا حضر
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسأله يوم القيامة عن مخالفته لما نقله
واعتمد عليه.
وعنه عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس أسكب لي وضوءا
وماءا، فتوضأ وصلى ثم انصرف فقال: يا أنس أول من يدخل علي اليوم
أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وخاتم الوصيين، وإمام الغر المحجلين فجاء علي

حتى ضرب الباب، فقال: من هذا يا أنس؟ قلت: هذا على قال: افتح له فدخل
وعن ابن مردويه يرفعه إلى بريدة قال: أمرنا رسول الله (ص) ان
نسلم على علي بيا أمير المؤمنين. وبالاسناد عن سالم مولى على قال: كنت مع
علي في أرض له وهو يحرثها حتى جاء أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقالا:
سلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقيل: كنتم تقولون في حياة
رسول الله (ص) ذلك فقال عمر: هو أمرنا.
ومن مناقب ابن مردويه عن عبد الله قال: دخل علي على رسول الله
صلى الله عليه وآله وعنده عائشة رضي الله عنها، فجلس بين رسول الله وبين عائشة،
فقالت: ما كان لك مجلس غير فخذي، فضرب رسول الله (ص) على ظهرها
فقال: مه لا تؤذيني في أخي فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين
يوم القيامة، يقعد على الصراط فيدخل أولياءه الجنة، ويدخل أعداءه النار.
ومنه عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله (ص) في بيت
أم حبيبة بنت أبي سفيان، فقال: يا أم حبيبة اعتزلينا، فأنا على حاجة ثم
دعا (ص) بوضوء فأحسن الوضوء ثم قال: ان أول من يدخل من هذا الباب
أمير المؤمنين وسيد العرب وخير الوصيين، وأولى الناس بالناس، قال أنس
فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلا من الأنصار قال فدخل علي فجاء يمشى حتى
جلس إلى جنب رسول الله (ص) فجعل رسول الله (ص) يمسح وجهه بيده
ثم يمسح بها وجه علي بن أبي طالب، فقال علي: وما ذاك يا رسول الله؟ قال:
انك تبلغ رسالتي من بعدي، وتؤدى عنى وتسمع الناس صوتي، وتعلم الناس
من كتاب الله ما لا يعلمون.
ومن المناقب عن أنس قال: كنت خادما لرسول الله (ص) فبينا أنا
يوما أوضيه إذ قال: يدخل رجل وهو أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وأولى